

شرح الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية 8-61 II لفضيلة

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ومما يوضح هذا ان الله وصف القرآن كله بانه محكم وبانه - 00:00:00 متشابه وفي موضع اخر جعل منه ما هو محكم ومنه ما هو متشابه. يعني اثر الاحكام نوعان. الاحكام والتشابه. احكام العام وتشابه العام هو احكام خاص وتشابه خاص. نعم فينبغي ان يعرف الاحكام والتشابه الذي يعمه والاحكام والتشابه الذي يخص بعضه. قال تعالى الف لام راء - 00:00:20 كتاب احكمت اياته ثم فصلت. هذا الاحكام الذي يعم. كتاب احكمت اياته. كل القرآن محكمة والجواب الاحكام هنا الاتقان يعني مثقلة. احكام الكلام اتقان بتمييز الصدق من الكذب في اخباره. والرشد من الغي في اوامره - 00:00:44 نعم فاخبر انه احكم اياته كلها وقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني فاخبر ان القرآن كله متشابه متباصل يوائل بعضه بعضا يوفقه غير متناقض غير متضاد يمثل بعضه بعضا - 00:01:03 في الصدق والتأييد والتقوية يؤيد بعضه بعضا ويصخر بعضه بعضا. وضد المتشابه المتناقض المختلف ضد تشابه الاختلاف والتناغم المذكور في قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. والمعنى ان القرآن متماثل فاذا امر بشيء فلا ينهى عنه شيء اخر. بل يأمر به او - 00:01:23 واذا نهى عن شيء لم يأمر به ولا نهى عنه او عن نظيره. واذا اثبت شيئا فلا يفيقه. واذا نفى شيئا فلا يثبتته. واذا اخبر بشيء ضده بخلاف الاقوال المتناقضة المتضادة تجده يأمر بالشئ ثم ينهى عنه. وينهى عن الشئ ثم يأمر به ويخبر بالشئ ثم يخبر بضده. ويثبت الشئ ثم ينفيه - 00:01:46 يقول متضادة متناقضة تجد تجده هذا المخبر يفرق بين التماثلات ويجمع المختلفات. اما القرآن فهو متشابه متماثل يصدق بعضه بعضا ويعيد بعضه بعضا يروي بعضه بعضا ليس فيه اختلاف ولا تضاد ولا تناقض. نعم. قال سبحانه فانكما في قول مختلف. اي متناقض متضاد. نعم - 00:02:06 فاخبر انه كله متشابه والحكم هو الفصل بين الشئين. فالحاكم يفصل بين الخصمين. والحكم فصل بين المتشابهات وعملا اذا ميز بين الحق والباطل والصدق والكذب والنافع والضار. وذلك يتضمن فعل النافع - 00:02:32 الضار فيقال حكمت السفيه واحكمته. اذا اخذت على يديه وحكمت الدابة واحكمتها. اذا جعلت لها حكم وهي ما احاط بالحنك من اللجام واحكام الشئ اتقانه. يعني اه بعد دكتور على المنع والفصل. تمييز - 00:02:52 تمييز الحكيم ثم الحكيم يتكلم بالحكمة التي تحمله على فعل نافع والفك الضار نعم واحكام الشئ اتقانه فاحكام الكلام اتقانه بتمييز الصدق من الكذب في اخباره وتمييز الرشد من الغي في اوامره - 00:03:12 والقرآن كله محكم بمعنى الاتقان. فقد سماه الله حكيما بقوله الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم فالحكيم بمعنى الحاكم كما جعله يقص بقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون - 00:03:31 وجعله مفتيا في قوله قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب اي ما يتلى عليكم يفتيكم فيهن نعم ويسألونك عن اليتامى

عن اذهاب اللسان قل له اوتيك فيهن - 00:03:51

وما يتلى عليكم في الكتاب يعني يفتيكم فيه. فالله يفتي والقرآن يفتي. نعم. وجعله هاديا ومبشرا في قوله القرآن مفتي هادي ان

هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وبشر المؤمنين - 00:04:05

انا وجعله هاديا ومبشرا في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات واما التشابه الذي يعمه

فهو ضد الاختلاف المنفي عنه في قوله ولو كان من عند غير الله - 00:04:22

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وهو وهو الاختلاف المذكور في قوله انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك يعني اصرف عنه ما صرف.

نعم. فالتشابه هنا هو تماثل الكلام وتناسبه. بحيث يصدق بعضه بعضا. فاذا - 00:04:42

امر بامر لم يأمر بنقيضه في موضع اخر. بل يأمر به او بنظيره او بملزوماته. واذا نهى عن شيء لم به في موضع اخر بل ينهى عنه او

عن نظيره او عن ملزوماته. اذا لم يكن هناك نسخ. وكذلك اذا اخبر بثبوت - 00:05:02

لم يخبر بنقيض ذلك. بل يخبر بثبوته او بثبوت ملزوماته واذا اخبر بنفي شيء لم يثبت بل ينفيه او ينفي لوازمه. بخلاف القول

المختلف الذي ينقض بعضه بعض فيثبت الشيء تارة وينفيه اخرى او يأمر به وينهى عنه في وقت واحد ويفرق بين المتماثلين -

00:05:22

فيمدح احدهما ويذم الاخر المتضادة متشابه ضد المختلف. نعم. فالاقوال المختلفة هنا هي المتضادة. والمتشابهة هي المتوافقة. وهذا

تشابه المتماثلة متشابهة نعم الله عنك وهذا التشابه يكون في المعاني وان اختلفت - 00:05:49

فاذا كانت المعاني يوافق بعضها بعضا ويعضد بعضها بعضا ويناسب بعضها بعضا ويشهد بعض لبعض ويقتضي بعضها بعضا كان الكلام

متشابه. بخلاف الكلام المتناقض. العوبة بالمعاني. ولو اختلفت الالفاظ لكن المعاني متماثلة فهذا هو التوافق. نعم. بخلاف الكلام

المتناقض الذي يضاد بعضه بعض - 00:06:14

فهذا التشابه العام لا ينافي الاحكام العام. نعم التشابه العام لا ينافي الاحكام العامة. بل يوافق لان الكلام المحكم المتقن يوافق بعضه

بعضا. ولان الكلام المتماثل محكم. بخلاف الاحكام الخاصة تشابه الخاص فانما ضدان - 00:06:44

قال الخاص ظد التشابه الخاص اما الاحكام العام يوافق التشابه العام لان الكلام المحكم المتقن يوافق بعضه بعضا والكلام المتشابه

المتماثل محكم فهو متوافقان الاحكام العام والتشابه العام اما الاحكام الخاصة شر خاص وتضع الداء كما سيأتي نعم. احسن الله

اليك - 00:07:04

فهذا التشابه العام لا ينافي الاحكام العام بل هو مصدق له. نعم. فان الكلام المحكم المتقن يصدق بعضه بعضا لا ينافي

بعضه بعضا. نعم. تصديق الوضع في بعضها هذا هو التشابه. نعم - 00:07:23

بخلاف الاحكام الخاص فانه ضد التشابه الخاص والتشابه الخاص هو مشابهة الشيء. افعل التشابه الخاص. سم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:07:40

اللهم صلي وسلم فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى والتشابه الخاص هو مشابهة الشيء لغيره من مع مخالفته له من وجه

اخر. بحيث يشتهه على بعض الناس انه هو او هو مثله وليس كذلك - 00:08:02

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام قال المؤلف رحمه الله تعالى تشابه نوعان تشابه عام وتشابه خاص وكذلك الاحكام

واحكام خاص فاحكام الاحكام العامة على اتقان الشيء. اتقان الشيء. والكلام محكم متقن - 00:08:22

تبكي والتشابه على التبعض التشابه العام التماثل والتناسب وضد الاختلاف قوله تعالى لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال كل متشابه كما

قال الله تعالى هذا التشابه العام اللهم انزل احسن الحديث كتابا متشابه اي متماثلا - 00:08:41

تماثل في الصدق والتأييد يمثل بعضه بعضا ويؤيد بعضه بعضا. فاذا امر بشيء فانه لا ينهى عنه اذا امر بشيء في

موضع لا ينهى عنه. فليأمر به او بنظيره او اذا نهى عن شيء فانه لا يأمر به. بل ينهى عنه او ان نضله منزوماته. واذا - 00:09:06

بشيء لا فلا يذكره ويده في موضع اخر واذا اثبت شيئا فلا واذا نفك شيئا فلا يفته وهو متماسك هذا القرآن متشابه تماثل متناسب

بخلاف الاقوال المتناقضة المضادة التي ينقض بعضها بعضا لانه يأمر بالشيء في مكان ثم ينهى عنه. او ينهى عن الشيء ثم يأمر به. او يوتر الشيء ثم يكفيه. او يوتر - 00:09:27

اما القرآن فهو متشابه متناسب. يؤيد بعضه بعضا ويستتر بعضه ما في اختلاف. ولهذا قال ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثيرا والاحكام عنها الافتقاد سوف يكون محكم قال له - 00:09:53

يتميز الصدق من الكذب في اخباره. والرشد من الغيث في اوامره. والاحكام العام لا ينافي تشوه خاص هذا تشابه العاطي الكلام المحكم المثقل متمائل متناسب وكلام متبادل متناسب محكم مصحفا - 00:10:12

اما التشابه الخاص فهو مشابهة بشيء من وجه ومخالفة منه والوجه الآخر والاحكام الخاص هو الفصل الفصل بينهما في بيان الفرق بين هذا وهذا فاذا الاحكام نوعان التشابه نوعان تشابه عام تشابه خاص والاحكام احكامنا احكام خاصة - 00:10:31

عرف التشابه العام والاحكام العامة تشوه العبد التماثل والتناسب والاحكام على الاتقان كلام متقن بصدق في اخباره رسل الغيث او امره. اما التشابه الخاص هو مشاوة الشيء من الوجه ومخالفة له من وجه اخر - 00:10:54

نعم والاحكام هو الفصل بينهم هذا فاذا قلت البعوضة والفيل بينهما تشابه تشابه في الخلط والايجاب والحركة كل واحد متحرك كل واحد مخلوق كل واحد منهما له روح اذا استمع شخص الفيل والبعوض متشابهما يأتي الاحكام الخاصة فيقول الفيل - 00:11:12

رحمة الجسم والبعوضة صغيرة الجسم. الفيل له خطوط والبعوضة ليس لها خرطوم الفيل يأكل برسيم وهكذا هذا الاحكام الخاص يميز هذا من هذا. فالتشابه الخاص مشابهة بشيء من وجه دون وجه. فالفيل - 00:11:41

وبينهما تشابه في الحركة وكل من هو مخلوق كل من هو الذي يتحرك كل من هو له روح هذا تشابه والاحكام الخاصة يميز بينهم يبين ما يميز هذا من هذا - 00:11:59

الخاصة والاحكام والفصل بينهم. نعم احسن الله اليك والتشابه الخاص هو مشابهة الشيء لغيره من وجه مع مخالفته له من وجه اخر. بحيث يشتبه على بعض الناس انه هو او هو مثله وليس كذلك. نعم. وهذا يكون في الاشياء المتقاربة في الغالب. نعم - 00:12:14

نعم والاحكام هو الفصل بينهما. نعم. بحيث كان يستمع الانسان للحمار الوحشي بالحمار الاهلي. نوع تشابه نعم تشتمل الغزال والعنز فيما بينهما التشابه. فيذكر الفرق بينهما نار اما المتباعدات فالفيل والبعوضة فالغالب انه ما ما يكون فيه - 00:12:41

استباحة لكن ما من شيء الاشياء بينها قلب مشترك اقل شيء مسمى الشيء السماء والارض بل هو تشاء هذا موجود وهذا موجود هذا مخلوق وهذا مخلوق كل الموجودات حتى الخالق والمخلوق بينهم تشابه - 00:13:07

بوجود مسمى الشيء والوجود. لكن هذا التشابه في الذهن ولا يكون في الخارج الا عند الاضاءة والاختصاص. عند الاظافر الاختصاص يزول يزول الاشتباه. ومن انكر هذا التشابه قد انكر وجود الشرك - 00:13:31

التشاؤم هو مسمى الشيء والوجود معناه ينكر ينكر حقائق الاشياء ولهذا لما قالت الجهمية ان الله لا يسمى شيئا الشبه قال الامام قد كفرتم ذكرتم وجود الله لان الذي ينكر ان يسمى الله شيئا انكر وجود الله. الله تعالى يقول اي شيء ينكر الشهادة نقول الله -

00:13:45

ثم لا يقصد شيئا يسمى الشيء والوجود لابد منه فمن انكر المشابهة من مسمى الشيء والوجود فقد انكر من قال ان الله لا يشبهه مخلوقات بوجه من وجوه الشبه فقد انكروا - 00:14:15

سم الله شيئا نعم والاحكام هو الفصل بينهما بحيث لا يشتبه احدهما بالآخر. نعم. وهذا التشابه انما يكون بقدر بين الشئيين مع وجود الفاصل بينهما. نعم ثم من الناس من لا يهتدي للفصل بينهما. وهذا يكون الغالب في الاشياء المتخالفة - 00:14:30

مثل الحمار الوحشي والحمار الاهلي مثل الغزال والعنز البقرة بقرة الوحش الاهلية قد يشتبه يميز الانسان بين يأتي الاحكام والحرف ويذكر ما بينهما بين للافتراق. نعم ثم من الناس من لا من لا يهتدي للفصل بينهما فيكون مشتبهها عليه. ومنهم من يهتدي الى ذلك. نعم

من الناس بل لا - 00:14:57

ومن رسمي يهتدي. فالعلماء يميزون. كما اذا اجتمع الانسان حقائق الآخرة بحقائق الدنيا فقال الدنيا فيها ماء وفيها لبن لبن وفيها خمر

وفيه غسل والاخرة قال الله تعالى في الجنة فيها انهار من ماء فاذا - 00:15:25

هرب من اللبن قد يشتهه على الناس بماء الدنيا بماء الاخرة يبين له اهل العلم ان هذا مع الاخرة منسوب الى الاخرة بماء غير اسف لا يتغير الدنيا فيتغير وكذلك الخمر خمر الدنيا - 00:15:48

يغتال العقل وله رائحة منتنة. الاخرة سالم من ذلك. ثم انهار والدنيا ليس فيها انهار قبور كذلك الغسل الدنيا فيها غسل ولكنه فيه شم وانهار الاخرة وعسى الاخرة صفوا من الشمر ثم هو انهار والدنيا ليس فيها انهار غسل - 00:16:12

كذلك لبن الدنيا تغير الحموضة ولبن الاخرة انهار ولا يتغير نعم. فيبين لها اهل العلم اذا اشتبه على بعض الناس الدنيا بين لها ما بينهم من الفرق. نعم. نعم. احسن الله اليكم - 00:16:34

ثم من الناس من لا يهتدي للفصل بينهما فيكون مشتبهاً عليه. ومنهم من يهتدي الى ذلك. فالتشابه الذي لا تميزوا معه قد يكون من الامور النسبية الاضافية بحيث يشتهه على بعض الناس دون بعض. نعم بالنسبة يعني بالنسبة لبعض الاشخاص - 00:16:51
بعض الاشخاص ولا يشتهه على العلماء على اهل العلم فيكون الاشتباه نسبة اضافي بالنسبة الى هذا الشخص او بالنسبة او لهذا الشخص او الى هؤلاء الجماعة وبالنسبة للعامة ان يجتمع عليهم. ولا يشتمل على غيرهم. هذا التشابه النسبي والاضافي. نعم -

00:17:11

ومثل هذا يعرف منه اهل العلم ما يزيل عنهم هذا الاشتباه. نعم ما يزيل عن العامل. اهل العلم يبينون ما بين الامرين والاشتباه ما بينهما فقر فيزول الاشتباك. نعم كما اذا اشتبه على بعض الناس ما وعدوا به في الاخرة. نعم. بما يشاهدونه في الدنيا فظن انه مثله.

نعم. ظن - 00:17:31

فبين له العلم انه يختلف فعلم العلماء انه ليس مثله وان كان مشبهاً له من بعض الوجوه. نعم ومن هذا الباب يظل ماء الآخر يشبهه. لانه سائل يروي لكن يختلف - 00:17:57

كذلك الغسل يشكو في ان لا اصل الحلاوة لكن يختلف عنها نعم لولا لولا قدر مشترك لما عرفنا هذا من عقلنا نعم ومن هذا الباب الشبه التي يضل بها بعض الناس. وهي ما يشتهه فيها الحق والباطل. حتى تشتهه على بعض الناس - 00:18:17

حتى تشتهه على بعض الناس. ومن اوتي العلم بالفصل بين هذا وهذا لم يشتهه عليه الحق وبالباطل. نعم. الفصل بين هذا وبين هذا بين الاشياء المتشابهة. نعم والقياس الفاسد انما هو من باب الشبهات. لانه تشبيه للشيء في بعض الامور بما لا يشبهه فيه. نعم -

00:18:41

كما البعوضة على الفيل يقول هذا قياس فاسد اذا هو فرق. ما تقيس هذا على هذا وان كان بينهم تشابه في ان هذا مخلوق وهذا له روح. لكن كيف تقيس الفيل على الحوض - 00:19:08

لكن لو قس مثلاً الحمار الوحش هذا الحمار الاهلي ممكن بينهم ان شاء الله. اما ان تقيس بعوضة على الفيل هذا بعيد انا فمن عرف الفصل بين الشئيين اهتدى للفرق الذي يزول به الاشتباه والقياس الفاسد. نعم. من عرف الفرق بين الشئيين - 00:19:23

اهدأ ولا ايه فصل بين الشئيين وزرعه قياسه فاسد طب ليش؟ فمن عرف الفصل بين الشئيين نعم اهتدى للفرق الذي يزول به الاشتباه والقياس الفاسد. نعم. وما من شئيين الا ويجتمعان في شيء ويفترقان في شيء. نعم ما من شئيين - 00:19:49

الا اي شيء حتى الخالق والخالق الخلق شيء والمخلوق شيء بينهما اشتباه في اي شيء يسمى الشيء والوجود لكن هذا الاشتراك انما هو في الذهن شيء كلمة شيء فكلما وجود تشتمل وجود الخالق هذا في الذهن لكن اذا اضفت وخصص - 00:20:13

يخالف وجوده مخلوق خلاص صار الاستماع لا الاشتباه وانتقل من كونه في الذهن الى كونه في الخارج ما يبصير الا وبينها مقدور مشترك اي شيء السما والارض؟ بينهما تشاء. الفيل البعض ان شاء الله - 00:20:34

الجدار والانسان بينهم ما شاء الله. هذا موجود وهذا موجود. مسمى الشيء مسمى الوجود. ما من شيء الاوقات المشتركة. فمن انكر هذا القدر المشترك انكر وجود الاشياء ولهذا لما انكر الجهمية ان يسمى الله شيئاً انكروا وجود الله. عطروا الله - 00:20:51

وهذا كفره رد على الزنادقة. نعم وما من شئيين الا ويجتمعان في شيء ويفترقان في شيء هذه قاعدة ما مشيت الا مقدم مشترك بقدر

يفترق نعم فبينهما اشتباه من وجه وافتراق من وجه. نعم سبق بين وجه الاشتباه مثل ما نتسلى بين البعوضة والفي اشتباه. بين السماء والارض اشتباه في مسمى الشتاء - [00:21:08](#)

نعم. السما والارض بينهم اشتباه مسمى الشوه موجود. لكن بينهم افتراء هذي مرفوعة وهذي مفتوحة فيها انهار وهذي فيها نجوم وهكذا نعم فلهذا كان ضلال بني ادم من قبل التشابه. نعم. كما قال الامام احمد بن ادم من قبل التشهد. وقياس الفاسد. نعم -

[00:21:36](#)

والقياس الفاسد لا ينضبط. كما قال الامام احمد اكثر ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس. نعم اكثر ما اخذ من جهة تأويل والتأويل يكون في الادلة السمعية والقياس يكون في الادلة العقلية - [00:22:00](#)

نعم كما قال الامام احمد اكثر ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس فالتأويل في الادلة السمعية والقياس في الادلة العقلية نعم. وهو كما قال نعم التأويل في الادلة السلبية. هو قياس الادلة العقلية - [00:22:15](#)

فمثلا قوله تعالى الرحمن على العرش استوى فاذا استويت انت ومعك على الفل هذا يشغل على الناس السواء استواء الله باستواء المخلوق هذه ادلة لفظية هذا دليل وهذا دليل وقياس العقل كما يقيس يقيس حقائق الآخرة على حقائق الدنيا - [00:22:33](#)

فاول. قاس هذي قاس. مع الآخرة على ماء الدنيا قاس خمر الآخرة على خمر الدنيا قاس هذا على هذا. نعم اكثر ما يذكر الناس قال الامام وحد الله. الله عنك. قال الامام احمد اكثر ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس. نعم. فالتأويل في - [00:22:57](#)

الادلة السمعية. نعم. والقياس في الادلة العقلية. الادلة السمعية الكتاب والسنة. لانها مسموعة. تسمع النصوص والادلة العقلية انها تعقل وتفهم يعقلها الانسان. فهمه وذنه يقال احيانا قد دليل السمع ودليل العقل دليل السمع الادلة الموصولة في الكتاب والسنة -

[00:23:17](#)

تسمع يعني تسمع تسمعها باذنك وهذه ادلة عقلية لانها تعقل السمع والعقل دليل السمع والعقل او يقول الادلة السمعية والادلة العقلية. نعم التأويل في الادلة السمعية والقياس في الادلة العقلية وهو كما قال. نعم. اذا استويت انت ومعك على الفرج اول - [00:23:40](#)

الرحمن على العرش استوى. اول استواء الخالق استواء المخلوق على الفلكي. اول هذا اشتبه عليه. نعم والتأويل الخطأ انما يكون في الالفاظ المتشابهة. نعم. متشابهة. مثل تأويل السواء استوى اول هذا الاستواء وظن ان استواء الخلق واستواء المخلوق - [00:24:04](#)

مثل مستوى نوح على الفلك. نعم والقياس خطأ انما يكون في المعاني المتشابهة. المعاني المتشابهة. كما يقيس معالم الآخرة. حقائق الآخرة على حقائق الدنيا. حسن الآخرة عصر الدنيا. نعم وقد وقع بنو ادم في عامة ما يتناوله هذا الكلام. نعم. كله عطل. عامة الاكثر

بني ادم وقعوا في ما يتناول هذا الكلام. وقعوا في - [00:24:30](#)

وظلوا بسبب الاشتباه نعم وقد وقع بنو ادم في عمق ما يتناوله هذا الكلام من انواع الضلالات. نعم. حتى ال الامر بمن يدعي التحقيق وقد نهى فجرة الشاي لازمة للشيء - [00:24:57](#)

الادبي ابن ادم مستلزماته يأكل ويشرب هذا لازم اذا كان بني ادم يأكل عيشته لا يأكل ولا يشرب فمه مستلزمات لازمة له. نعم ها؟ نعم صفات الكمال الكمال للرب سبحانه وتعالى نعم - [00:25:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه واتباعه الى يوم الدين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:25:40](#)

وقد وقع بنو ادم في عامة ما يتناوله هذا الكلام من انواع الضلالات. حتى ال الامر بمن يدعي التحقيق التوحيد والعرفان منهم الى ان اشتبه عليهم وجود الرب بوجود كل موجود. نسأل الله العافية. فظنوا انه هو فجعلوا - [00:25:58](#)

حدود المخلوقات عين وجود الخالق. مع انه لا شيء ابعد عن مماثلة شيء. او ان يكون اياه او متحدا به او حالا فيه من الخالق مع

المخلوق فمن اشتبه عليه وجود الخالق بوجود المخلوقات كلها حتى ظنوا وجودها وجوده فهم اعظم الناس ضلالا من - [00:26:18](#)

جهة الاشتباه وذلك ان الموجودات تشترك في مسمى الوجود فرأوا الودود واحدا ولم فرقوا بين الواحد بالعين والواحد بالنوع. بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اما بعد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية

فقد وقع كثير من بني آدم في الشبهات في الظلال بسبب الشبهات كثير من بني آدم وقعوا في الضرر بسبب الشبهات والتشابه ثم قال الامام احمد بنى آدم من جهة التشابه - 00:27:02

والاشتباه والاشتباك سبق ان يكون في المعاني ويكون في الالفاظ ويكون في في الالفاظ في الدالة الشرعية ويكون في المعاني في الآخرة العقلية اكثر ظلمة بعدم التشابه ان شاء الله - 00:27:20

ومن ذلك الاشتباه الذي حصل في الاتحادية الذين اشتبه عليهم وجود الخالق ووجود المخلوق. فظنوا ان وجود الخالق هو وجود المخلوق وهم اعظم الناس ضلالا من جهة الاشتباه اشتبا عليهم يريد الخالق كيف يشتهه الخالق بالمخلوق - 00:27:44 يقول مع انه لا شيء ابعد. من ان يماثل شيئا من مماثلة المخلوق الخالق ليس هناك شيء ابعد من المماثلة مثل بعد الخالق عن المسلمين وكذلك ايضا الاشياء التي تحل في الاشياء - 00:28:05

ليس هناك شيء ابعد من حلول الخالق بالمخلوق او ان يكون اياه او متحدا به او حالا فيه ابعد الاشياء عن الاشياء مماثلة او اتحادا او حلولا الخالق الخالق عن المخلوق - 00:28:25

الخالق ابعد العشاء. انما الذي يكون قريبا الخالق مع المخلوق مع المخلوق نعم هو قريب منه. قد يكون مشتبه. اما الخالق مع المخلوق فلا يكون بينهما اشتباه ابعد الاشياء تشابها الخالق - 00:28:40

وابعد الاشياء عن المماثلة وبعد مشاعر الاتحاد خالد بن عبد الرحمن فابعد شيء عن ان يكون متحدا به او مماثلا له او اياه ومع ذلك اشتبه على الاتحادية وجود الخالق موجود فظنوا ان وجود الخالق هو وجود المخلوق. ووجود المخلوق هو وجود الخالق. فصاروا اعظم الناس ضلالا. واشتباها وكفرا. والحاد - 00:28:58

هم اكفر الناس واشد الناس ضلالة. وشبهتهم انهم قالوا ان الخالق والمخلوق اشتركا في مسمى البجور هذا موجود وهذا موجود فلما اشترك في مسمى الوجود اشتبى عليهم الاخرين الخالق موجود هو المخلوق موجود. فظنوا ان الاشتراك في مسمى الوجود يقتضي ان يكون عائلة او هو اياه - 00:29:24

فقالوا الوجود احد لم يفرقوا بين واحد بالعين والواحد بالنوع في واحد في النوع هو الذي يقبل التنويع والتقسيم فيندرج تحته نوعا كثيرة وواحد بالعين هو الذي لا يقبل التنويع - 00:29:55

والتقسيم فالواحد الواحد يكون واحد من نوعه واحد بالايمان. واحد من نوع كان تقول الوكيلات الوكيلات واحدة الوكيلات واحدة الوكيلات واحد واحد من نوع ولا بالعين؟ واحد بالنوع. الوكيلات مثلا البر والشعير والتمر والملح. هذي كلها مشكلات - 00:30:14 هل هي انواع ولا نوع ولا شيء واحد؟ انواع اذا هنا واحد بالنوع كلها وكيالات لكن واحد بالنوع حقيقة التمر غير حقيقة البر وغير حقيقة الشعيرة غير حقيقة الملح. وان كانت كلها وكيالة. كلها شيء واحد - 00:30:44

لكن الواحد من نوع بالعين مثل التمر التمر نوع الواحد. وان تفاوتت بالجودة وغيرها فالتمر نوع الوحي واحد بالعين. حقيقة تمر واحدة ولو كان هذا سكري وهذا كذا لكن حقيقة كان معروف. حريته واحدة - 00:31:02

حقيقة تمر وين تختلف الجودة؟ حقيقة كذلك البر حكيمة واحدة حقيقة الملح واحدة. هذا واحد من نوع. فالبر مثلا الملح واحد تمر واحد في العين لا لا ينقسم ولا في الجلسة. اما الوكيلات وان كانت واحدة كلها مكين لكنها واحدة بالنوم. وكذلك الموجود الان موجود واحد من نوع - 00:31:22

ينقسم الى قسمين ينقسم الى موجود الى وجود الواجب لذاته وهو الرب وينقسم الى وجود المخلوق فهذا واحد بالعين فواحد بالنوع الوجود واحد بالنوع يتنوع الى وجود الخالق ووجود المخلوق - 00:31:49

بخلاف المخلوق المخلوق واحد بالعين كل المخلوقات كلها وصفة واحدة انها مخلوقة مربوبة مدبرة مسبوقة بالخلق تشتهه على هؤلاء الاتحادية الواحد من نوعه والواحد بالعين فلا نفرق بين وجود الخالق ووجود المخلوق. فقالوا ابوي يوحني والعياذ بالله. ووقعوا في اعظم الكفر والضلال. حتى قال ابن عربي ليس وقت الوجود الرب - 00:32:10

والعبد ربه يا ليت شعري ماني مكلف. ان قلت عبد فذاك ميتا او قلت ربا لا يكلفه ويقول رب مالك وعبدالها لك وانتم ذلك. والعبد فقط والكثرة وهم ويقول سر حيث شئت فان الله ثم وقل ما شئت فالواسع الله كل شيء تراه والله اعوذ بالله - [00:32:38](#)
وقالوا الاتحاد ينقسم الى اربعة اقسام حلول الاتحاد اقول بالحلول والاتحاد هم الان الاتحادية منهم من يقول بالحلول ومنهم من يقول بالاتحاد هناك فرق بين الحلول والاتحاد الاتحاد ان تتحد الذكاء فتكون اذاة واحدة. كما لو صببت الماء اللبن على الماء. اختلط كل ما - [00:32:59](#)

والحلول هو ان تحل ذات في ذاتك. كي تصب الماء في الكوب. فالماء شيء والكوب شيء هو قائل بحضور الاتحاد ينقسم الى القسم الاول حلول خاص حلول خاصة كما تقول النسطورية من النصارى الذين يقولون ان الله آآ اللاهوت حلف الناسوت - [00:33:23](#)
اللاهوت جزء من الله جزء من الاله. والناسوت جزء من الناس. فقالوا ان الله حل في اليسان. نعوذ بالله ومثل قول ولادة الشيعة الذين يقولون ان الله حل في علي - [00:33:53](#)

وكذلك ولادة الصوفية الذي يقول ان الله حل في من يعتقدون اولئك. هذا حلول خاص حلول يقول ما هو بحل في عيسى خاصة وولادة الشيخ وان الله حل في علي. يقول ان الله حلف بالولي الذي يقصدونه - [00:34:07](#)
هذا حلول خاص ذات حلت في ذلك شيئا اما الاتحاد الخاص هو القول بان اللاهوت والناسوت اتحدتا اتحدا وصار شيئا واحدا يسمى الاله اتحدت الذاتين صار ذات واحدة كما يقول اليعقوبية من النصارى - [00:34:26](#)
قالوا ان اللاهوت اتحد بالناسوت ان اتحد الربح في عيسى وصار ذاتا واحدا اعوذ بالله النوع الثالث الحلول العامة كما يقوله الجهمية القدامى المتقدمون يقول ان الله حال في كل مكان اعوذ بالله حلول عامة كل مكانة - [00:34:52](#)

كل شيء تراه حرام الله حرمة حل فيك يعني يقول ان الله ساري في كل الموجودات مثل الهوى كل ما تراه قل هو الله نعوذ بالله القسم الرابع الاتحاد العام كما يقوله الاتحادية الذين يقولون الله ان وجود الله هو ووجود كل موجود هو وجود وجود الرب هو وجود كل الموجودات - [00:35:13](#)

نسأل الله السلامة والعافية هنا وهذا اعظم كفر والضلال نعم نعم نعم واخرون توهموا انه اذا قيل الموجودات تشترك في مسمى الوجود لزم التشبيه والتركيب. نعم عبد الله ها الحلول الخاص والاتحاد الخاص والحلول العام والاتحاد العام - [00:35:34](#)
الحلول الخاص المسطورية من النصارى ان ان اللاهوت حلف الناس به. ذات حل احدهما في الآخر. كما كما يحل الماء في الكؤوس والثاني الاتحاد الخاص اتحاد لعقوبية من النصارى. يقول اللاهوت والناس اتحدت وصار ذات واحدة. صار ذات واحدة امتزجت - [00:36:03](#)

والحلول العام والجهمية الذي يقول ان الرب حاله في كل مخلوق. ذاتين ذاتين الرب حاله في كل مخلوق تراه والاتحاد العام هو الاتحادية. ان ان الرب اتحد في كل موجود. فوجود كل موجود هو وجود الله. نعوذ بالله نعم - [00:36:26](#)
واخرون توهموا انه اذا قيل الموجودات تشترك في مسمى الوجود لزم التشبيه والتركيب. فقالوا لفظ الوجود مقول بالاشتراك اللفظي فخالفوا ما اتفق عليه العقلاء مع اختلاف اصنافهم من ان الوجود ينقسم الى - [00:36:48](#)

قديم ومحدث ونحو ذلك من اقسام الموجودات. نعم هذه الطائفة الثانية من الجهمية والمعتزلة توهموا ان الموجودات تشترك اه اذا قيل ان الموجودات تشترك في مسمى الوجود لزم التشبيه والتركيب. لزم ان يكون - [00:37:08](#)
الرب مركب من الذات والصفات ولازم بذلك مشابهة الخالق المخلوق كما ان المخلوق له ذات صفات فاذا قيل ان الرب له صفات فرض مركب مركب من ذاته صفات اشتبه عليهم الامر وظنوا انها ذنبا بالتشبيه والتركيب. وخالفوا ما اتفق عليه العقلاء من ان الموجود ينقسم. الى وجود الخالق ووجود الخلق وجود الواجب ووجود الخالق - [00:37:31](#)

ووجود مخلوق ووجوده ممكن وهو وجود المخلوق. موجود ينقسم الى وجود واجب وهو وجود الخالق. ووجوب ممكن ووجود الممكن ووجود المخلوق. واخرون ايش اخرون عفا الله عنك واخرون توهموا انه اذا قيل الموجودات تشترك في مسمى الوجود لزم التشبيه والتركيب - [00:37:56](#)

فقالوا لفظ الوجود مقول بالاشتراك اللفظي فخالفوا ما اتفق عليه العقلاء مع اختلاف اصنافهم من ان الوجود ينقسم الى قديم

ومحدث. ونحو ذلك من اقسام موجودة هنا هؤلاء توههم اذا قيل موجودة التشريك في مسمى الوجود - [00:38:20](#)

موجودة الان مطلق لكن مطلق. يشمل وجود الخالق ووجود الخالق وظنوا انه اذا قيل لمخلوقات مسمى الوجود يلزم التشبيه

والتركيب. يلزم بذلك مشابهة الخالق المخلوق واسلم من ذلك ان يكون الرب مركب من ذات من صفات كالمخلوق - [00:38:40](#)

وهم خالفوا بذلك مقره العقلاء من الموجود ينقص في ذلك الى قسمين ده مسمر وجوده هذا اتفق عليه العقلاء وهو خالفوا ما اتفق

عليه العقلاء الواعظ التي تنقسم تخالفوا متفق على العقلاء مع اختلاف اصنافهم - [00:39:00](#)

من ان الموجود ينقسم الى وجود الواجب ووجود ممكن. نعم وطائفة ظنت انه اذا كانت الموجودات تشترك في مسمى الوجود. لزم ان

يكون في الخارج عن الازهان موجود مشترك فيه زعموا ان في الخارج عن الازهان كليات مطلقة مثل وجود مطلق وحيوان مطلق

وجسم - [00:39:21](#)

اسم مطلق ونحو ذلك فخالفوا الحس والعقل والشرع وجعلوا ما في الازهان ثابتا في الاعيان. وهذا كله من نوع الاشتباه. ظنوا ان

الموجودات اذا كانت تشترك في مسمى الوجود ظنوا ان هناك - [00:39:48](#)

ظنوا ان هناك كليات مطلقة في الخارج سيقول هناك وجود مطلق تشترك فيه وحيوان مطلق وانسان مطلق وخالفوا مع الحس والعقل

والشر لانه مسمى الوجود هذا امر في الذهن مسمى الوجود مسمى انسان مسمى حيوان هذا في الذهن - [00:40:12](#)

مسمى وجود هذا في الذهن لكن متى يكون في الخارج اذا اظحت؟ اكووجود الخالق وجود المخلوق اذا اظفت القصة خلاص انتقل من

انسان مسمى انسان مسمى انسان في الذهن لكن متى يكون في الخارج بافراده؟ علي محمد ابو بكر مسمى حيوان - [00:40:37](#)

الحيوان في الذهن يسمى حيوان اسم حيوان هذا في البيت. متى يكون في الخارج؟ اذا اظفت او خصصت ذكرت شيئا من افراده

حيوان في الخارج لكن كلمة الانسان حيوان وجود هذا في الذهن - [00:40:56](#)

امر تصوره الانسان في ذهنه امر كل ذهنه. لا يكون في الخارج الا اذا اظفت وقصصت وجود مسمى وجود هذا في الخارج في الذهن.

يسهل وجود الخالق ووجود الخلق. لكن في الخارج ما فيها اشتباه. متى يكون في الخارج؟ اذا اظفت او خصصت - [00:41:15](#)

تم علم هذا امر كلي في الذهن مسمى قدرة مسمى سم هذا مطلق امر مطلق في الذهن مسمى علم يسمعون الخالق وعلى المخلوق

قدرة قدرة خالق قدرة مخلوق لكن متى يزول الاشتباه؟ ومتى ينتقل من كونه في الدنيا يكون في الخارج الى قلت علم الخالق -

[00:41:32](#)

خلاص هذا الاشتباه علم المخلوق قدرة الهية دار الاشتباك قدرة المخلوق دار الاجتماع لكن اذا قطعت عن الله فهو الاختصاص صرف

الذهن وصار فيه كذلك مسمى وجود يسمى وجود هذا في الذهن - [00:41:52](#)

يشترك الخالق والمخلوق فيه مسمى علم في الذهن يشترك الخالق والمخلوق فيه. مسمى قدرة بالذهن كليا امر كلي يشترك فيه

الخلق مسمى سمع مسمى بصر يلعب هذا يكون الاشتراك في الذهن لكن في الخارج ما في اشتراك - [00:42:10](#)

خالد يعني في المحسوسات التي يحسها الانسان احس بالانسان العاقل فهؤلاء طائفة من الفلاسفة اشتبهوا عليهم الامر الذهني بالامر

الحسي فلما رأوا ان الخالق الخالق المخلوق يشترك في مسمى الوجود - [00:42:31](#)

ومسمع وكذلك مسمى حيوان مسمى انسان قالوا هناك كليات في الخارج. هناك كلية في الخارج اسمها موجود اسمه وجود اسبوعين

ساعة تصبح حيوان. فخالفوا ما اجمع عليه العقلاء. خالفوا الحس. الحس ما فيه شيء. شيء اسمه وجود - [00:42:51](#)

اسمه علم هذا في الذهن وخالفوا العقل الانسان يعقل هذا. نعم. ما في شيء اسمه وجود مسمى وجود مسمى علم. في الخارج ما في

الا في الازهان وخالف الشرع ايضا خالفه الحس والعقل والثروة خالفوا الحس والعقل والشرع وجعلوا ما في الذهن ثابت في الخارج.

سحبوا ما كان - [00:43:11](#)

في الذهن الى الخارج. فقالوا هناك في الخارج كليات منطقة هناك وجود مطلق جسم مطلق حيوان مطلق. انسان مطلق علم مطلق

موجود في الخارج قدرة مطلقة موجود في الخارج - [00:43:33](#)

مسمى علم قدرة سمع بصر حيوان انسان جسم هذي كلها في الذهن متى في الخارج؟ في الخارج في الخارج اذا اضفت علم الربع
خلاص زال الاجتماع علم المخلوق زال الاجتماع - [00:43:47](#)

قدرة الرب على الاستبداد. قدرة المخلوق على الاشتباك كذلك وجود يسمى وجود وجود الخالق وجود المخلوق فهؤلاء التحديث تبع
عليهم مسمى الوجود فقالوا وجود الخالق وجود البحر وهؤلاء معتزلة ظنوا ان هذا - [00:44:00](#)
وانه ان هذا يلزم من التشبيه والتركيب. خالفوا العقلاء مع اختلاف اصنافها من من ان الوجود ينقسم الى قسمين والطائفة الثالثة
ظنوا ان هناك كليات في الخارج وان مسمى وجوده مسمى علم موجودة في الخارج. تخالف الحس والعقل والشر. وهذا كله بسبب
الاشتباه. نعم. نعم - [00:44:21](#)

ومن هده الله فرق بين الامور. وان اشتركت من بعض الوجوه. صحيح. لما هده الله فرق بين الامور فرق بين الموجودات فرق
بين السما والارض ما يشتهه عليه السما والارض وين اشتركت السما والارض تشترك في مسمى الشيب مسمى الوجوب - [00:44:45](#)
فالسمع شيء؟ والارض؟ شيء وتسمى في وتنسك في مسمى الخلق كلها مخلوقة. لكن تختلف هذه مرفوعة وهذه مصلوحة. هذه فيها
نجوم وهذه فيها بحار ذلك الاشتباه بين البعوضة والفيل. فيه اشتباه بين البعوضة. كل من البعوضة في المخلوق يسمى الخلق. مسمى
الايجاد - [00:45:03](#)

مسمى الشيء مسمى الحركة كلهم تتحرك مسمى الروح كل واحدة فيها روح هي تختلف البعوضة مخلوق صغير والفيل مخلوق كبير
الحين له فيلة له خرطوم والبعوضة ليس لها خرطوم الفيل يأكل البرسيم والبعض لا تأكل برسيم الى اخره الفروق بينها - [00:45:28](#)
من هده الله فرق بين بين الاشياء الفرق بين الاشياء وين كان اشتركت من بعض الوجوه. نعم ومن هده الله. ومن هده الله فرق
بين الامور. وان اشترك في - [00:45:48](#)

بعض الوجوه. نعم. وعلم ما بينهما من الجمع والفرق. نعم. والتشابه والاختلاف. مثل ما ذكرت لك. الجمع والفرق بين السما والارض.
في جمع وفي الجمع شيء وشيء موجود موجود موجود موجود مخلوق مخلوق - [00:46:02](#)
والاشتباه هذي مرفوعة على الافتراق هذي مرفوعة هذي مفتوحة. البعوضة والفيل بينهما جنب. ما الذي يجمع بينهما؟ الخلق هذي
مخلوق وهذا مخلوق شي هذي شي وهذا شي والروح هذي لها روح هذي لها روح. والافتراق المعروف - [00:46:17](#)
نعم وهؤلاء لا يضلون لا يضلون بالمتشابه من الكلام. هدهم الله وفرقوا بين الاشياء وما بين هذا الكلام. نعم لانهم يجمعون بينه وبين
المحكم. نعم. الفارق الذي يبين ما بينهما من الفصل والافتراق. نعم. نعم. فاذا قال شخص - [00:46:34](#)

البعوض والحين مشتبهة. اشتبه عليه ها لان كل من هو مخلوق كل منهم موجود. وكل من هو شيء يأتي المحكم الفارق المشتبه محكم
المجتمع كله على تشابه الخاص مرنا بالدرس الماظمي التشابه الخاص مشابة الشيء لشيء من بعض الوجوه - [00:47:00](#)
تشتبه البعوضة والفيل في مسمى الشيب والمحكم الفارق المميز بينهما. فاذا اشتبه على لسان البعوض والفيل لان لان كلا منهما
موجود وكل منهم مخلوق وكل من هو له روح يأتي المحكم - [00:47:26](#)

ويميز بينهما فيقول هذه هذا جسم كبير وهذا جسم صغير هذا له خرطوم وهذا ليس له خرطوم هذا يأكل وهذا هذا يسمى ايش ثم
محكم محكم فرق بينهم نعم هذه العبارة - [00:47:42](#)

وهؤلاء لا يضلون بالمتشابه. كذلك الى الخالق والمخلوق لا يشتبه. لا يشتبه. كيف يخسر الخلق المخلوق؟ الخلق سبحانه وتعالى.
واجب الوجود لذاته لم نلحق عدم ولم يسبقه شيء هو الاول الذي سبق له شيء والآخر ليس بعده شيء. وواجب الوجود لذاته -

[00:47:59](#)

بخلاف المخلوق فانه موجود بعد ان كان معدوما. ويلحقه عدم والفناء والضعف والنقص فكيف يشتبه على الاتحادية وجود الخالق
ووجود المخلوق نسأل الله السلامة والعافية. نعم وهؤلاء لا يضلون بالمتشابه من الكلام لانهم يجمعون بينه وبين المحكم الفارق. نعم.
الذي يبين ما بينهما من - [00:48:19](#)

والافتراق صحيح للافتراق والاشتباه. نعم وهذا كما ان لفظ ان ونحن وغيرهما من صيغ احسن الله اليك ها الوجود بالعين هو الذي لا

قوة عن الانكسار مثل انسان واحد بالعين ما ينقسم الى انسان وحيوان. هذا واحد واحد بالعين - [00:48:44](#)
لكن اذا قلت الحيوان هذا واحد من نوع ينقسم الى انسان والى والى بهيم. حيوان هذا واحد بالعين ولا واحد من نوع اذا قلنا الحيوان
ايش هو الناطق وغير الناطق - [00:49:13](#)

ها واحد بالنوع ينقسم الى ايش؟ انسان وهو الناطق وبهيم وغير الناطق لكن الانسان هل ينقسم؟ ما ينقسم واحد من بالعين. الانسان
ما ينقسم الى شيء اخر. فهو انسان واحد - [00:49:27](#)

من مسمى الوجود الخالق ووجود المخلوق. هذا واحد بايش بالنوع واحد من نوعه. التمر. لا. نوع الواحد. نوع واحد. هو التمر. حلو.
معقول. ما ينقسم يا شيخ لكن المكيب ينقسم الى وحقيقة البر تختلف هذا نوع وهذا نوع - [00:49:44](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم صلي وعلى اله وصحبه واتباعه
باحسان الى يوم الدين اما بعد. الله يجزاك خير - [00:50:05](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهذا كما ان لفظ انا ونحن ومن هداه الله فرق بين الامور وان اشتركت من بعض الوجوه.
وعلم ما بينهما من الجمع والفرق والتشابه - [00:50:20](#)

الاختلاف وهؤلاء لا يضلون بالمتشابه من الكلام. لانهم يجمعون بينه وبين المحكم الفارق. الذي بينوا ما بينهما من الفصل والافتراض.
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. سبق النار ان القرآن منه -

[00:50:40](#)

كان امه متشابه وان الاحكام والتشابه قسمة قسمين احكام عام وتشابه عام واحكام خاص وتشابه خاص فالاحكام العام كله محكم.
والله تعالى كتاب احكم في آياته. ومعنى الاحكام الاتقان وما لكم القرآن محكم يعني يتقن - [00:51:00](#)

يتميز فيه الصدق من الكذب في اخباره. والرشد من الغيث او امره. واما التشابه العام كقوله سبحانه وتعالى الله نزل فاحسن هذه
الكتابة متشابهها. متشابهة غير ضد الاختلاف. ضد الاختلاف. نذكر في قوله تعالى ان نكون في قول مختلف - [00:51:25](#)

بمعنى متماثل متناسب. يماثل بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا ويؤيد بعضه بعضا وينصر بعضه بعضا فاذا امر بشيء في موضع فلا
ينهى عنه في مبالغة بل يأمر به او اول ما سمعته واذا نهى عن شيء لم يأمره في وضع اخر بل ينهى عنه او عن نظيرها او منزوباتها.

واذا نفى شيء لم يفلته - [00:51:45](#)

فيها او يلغي نظيره من صورته واذا اكل شيء الا من فيه. بخلاف الاقوال المختلفة والمتناقضة تجده يأمر بالشئ في مواضع ثم
ينهى عنه يخوض الشئ ثم يخبر بضده هذه الاقوال مختلفة - [00:52:11](#)

قال سبحانه وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. انكم ينفقون مختلف. والنوع الثاني تساؤل خاص واحكام
خاص والتشاؤم خاص ولا هو مشاوة الشئ من بعض الوجوه. ومخالفته له من وجه اخر. مشابهة للشئ من وجه ومخالفته له من وجه

اخر. والاحكام هو - [00:52:30](#)

الغسل بينهما بيان ما بينهما من الاشتباه والافتراق فمثلا مع الدنيا يشهد مع مع الآخرة اين هو اشتباه كل منهما ماء كل منهم سائر
يروح. لكن بينهما فرق اما في الدنيا يأسا وماء الآخرة لا يأسن - [00:52:52](#)

كذلك الخمر في الآخرة بين التشابه وبين حوض الدنيا لكن حوض الدنيا يسطع الرأس وانت مريح ويفتال العقل وخمر الآخرة ليس
في سوء ذلك. لا فيها غول ولا وكذلك اذا اشتبه على الانسان البعوضة والفيل - [00:53:20](#)

وبينها واشتباه اشتباه كل من هو مخلوق كل منه موجود كل منهم له روح كل من هو يتحرك هذا اشتباه والاحكام هو الفصل بينهم
افصل بينهم بهذا الجسم الكبير وهذا الجسم ضعيف. هذا له خرطوم وهذا ليس له خرطوم الى اخره. الفرق. نعم. من هداه الله -

[00:53:43](#)

كما قال المؤلف فرق بينهم الامور في بعض الوجوه وعلم ما بينها من الجمع وفاق. نعم التشوه العنصر التماثل والتناسب. متشابه
متماثل متلات. يصدق بعضه بعضا. ويعيد بعضه بعضا. ويقوي بعضه بعضا - [00:54:03](#)

فلا يأمر بالشيء في مكان ثم ينهى عنه. فلذا امر بالشيء امر به او بنظيره. واذا نفى شيء لا يثبتته فلينفى عنه حياتها ويفي نظيره. نعم.

نعم. احسن الله اليك. وهذا كما ان لفظ انا ونحن وغيرهما من صيغ الجمع - [00:54:23](#)

يتكلم بها الواحد له شركاء في الفعل. ويتكلم بها الواحد العظيم الذي له صفات تقوم كل صفة قام واحد وله اعوان تابعون له هذا موضع الاشتباه. ان نحن الشخص يقول نحن والجماعة يقول نحن. نعم - [00:54:41](#)

وله اعوان تابعون له لا شركاء له. فاذا تمسك النصراني بقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر ونحوه على تعدد الالهة كان المحكم كقوله تعالى والهكم اله واحد. ونحو ذلك مما لا يحتمل - [00:55:01](#)

الا معنى واحد يزيل ما هناك من الاشتباه. وكان ما ذكره من صيغة الجمع مبينا لما يستحقه من العظمة والاسماء والصفات وطاعة المخلوقات من الملائكة وغيرهم. نعم هذا هذا الموضوع اذا تمسك النصراني انا نحن نزلنا الذكر - [00:55:22](#)

ولا لها ثالثة وان لا لها ثلاثة يأتي كان المحكم يقضي على هذا الفهم. الفاسد وهو قوله تعالى والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم ويكون معنا في نحو الذكرى لان يكون معنى الجمع بما يفيد من العظمة. الله تعالى قال نحن لما له من العظمة - [00:55:42](#)

ولما لهم الاسماء والصفات وطاعة المخلوقات والملائكة طاعة الملائكة له. نعم. واما حقيقة ما دل عليه ذلك من حقائق الاسماء والصفات. وما له من الجنود الذين يستعملهم في افعاله. فلا يعلمهم الا هو - [00:56:07](#)

سبحان الله وما يعلم جنود ربك الا هو. وهذا تأويل المتشابه الذي لا يعلمه الا الله. نعم. المتشابه الذي لا يعلمه الا الله حقيقة الشيء كنه على ما هو عليه - [00:56:27](#)

حقائق اسمائه وصفاته حقائق الآخرة ووعد الله بهم في الجنة وما وعد به الكفار في النار. حقائق على ما هي عليه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى والمؤمن اذا دخل الجنة ادركوا هذه الحقائق - [00:56:42](#)

وكذلك الكفار اذا دخلوا النار وذكروا هذه الحقائق والله حقق الاسماء والصفوح والعلوم الا الله سبحانه وتعالى. نعم وهذا تأويل المتشابه الذي لا يعلمه الا الله بخلاف الملك من البشر. اذ قال واذا قال قد امرنا لك بعتاء - [00:56:57](#)

فقد علم انه هو واعوانه مثل كاتبه وحاجبه وخادمه ونحو ذلك امروا به. نعم يساعدونه اما الرب سبحانه فلا احد يساعده ولا احد ولكن الملائكة تطيعه سبحانه وامرهم ويبخلون ما يؤمرون. نعم. نعم - [00:57:14](#)

وقد يعلم ما صدر عنه ذلك الفعل من اعتقاداته واراداته ونحو ذلك. والله سبحانه وتعالى لا يعلم عباده الحقائق لا لا يعلم. والله سبحانه وتعالى لا يعلم عباده الحقائق التي اخبر عنها من صفاته - [00:57:36](#)

وصفات اليوم الآخر ولا يعلمون حقائق ما اراد بخلقه وامره من الحكمة ولا حقائق ما صدرت عنه من المشيئة القدرة. نعم. صحيح اما البشر. البشر كل واحد يعلم يعلم حقيقة الملك واراداته والرئيس والوزير - [00:57:56](#)

كلها معلومة ايراداتهم ومقاصدهم نعم وبهذا يتبين ان التشابه يكون في الالفاظ المتواطئة كما يكون في الالفاظ المشتركة التي ليست في متواطئة. نعم المتواطئة المتفرقة في المعنى. وان اختلفت واذا كان بينها تفاضل في المعنى تسمى مشككة - [00:58:16](#)

اذا كان اتفاق في المعنى يقال متواطئة. اتفقت المعنى مثل ما ماء الدنيا وماء الآخرة. هذا متواضع بينهما اتفاق في اصل المعنى وهو ان كلا منهما سائر البرود. لكن تختلف الحقيقة - [00:58:42](#)

لبن الآخرة وفي الدنيا لبن طعمية الطعم فيه اتفاق العسل كذلك حلو عسل لكن حقيقة عسل الآخر على ما هو عليه تختلف هذا قول متواضع وهو الاتفاق في اصل المعنى - [00:58:57](#)

فان كان متفاوتا ثم يشكك. اما الفاظ مشترك مثل لفظ العين لفظ اللفظ مشترك والمعنى مختلف. لفظ العين يطلق على عين الباصرة ويطلق على نبع الماء. ويطلق على الجاسوس الجالسون سمي عين ومن نبع الماء يسمى عين وعين ايش - [00:59:17](#)

ويطلق على الذهب والفضة. الذهب قل عين فاللفظ واحد والمعاني مختلفة هذا قال اللفظ اللفظ المشترك لفظ مشترك والمعالم يختلف وامر لكم طابقي عكسها. الالفاظ مختلفة ولكن اه في اتفاق اصل وعلم. اتفاق اصل وعد. وقد يتفق اللفظ. لكن يكون اتفاقي اصل بعدها. فان كان المعنى متواجد اسمه مشكك - [00:59:41](#)

نعم. نعم. وبهذا يتبين ان التشابه يكون في الالفاظ المتواطئة. كما يكون في الالفاظ المشتركة التي ليست في خاطنة وان زال

الاشتباه بما يميز احد النوعين من اضافة او تعريف كما اذا قيل فيها انهار من - [01:00:07](#)

ما فهناك قد خص هذا الماء بالجنة بالجنة ماء فاذا قال فيها عن فيها الهرم بالماء الان لما اضيف الماء الى الجنة تميز عن بعد

الدنيا. اذا اضيف او عرف زال الاشتدال - [01:00:28](#)

لو في اشتباه اشتباه ماء الدنيا قد يشتبه مع الاخرة. بينهما اتفاق يحصل معنا. كل واحد سائل يرويه. لكن اذا اضيف الى الجنة في

هذا تبينا عن المال الاخرة وان كان في اصل المعنى. لولا ان هناك اتفاق في اصل ماذا عرفنا - [01:00:48](#)

ما نعرفها الا بواسطة ما هو موجود عندنا في الدنيا الاولى ان عندنا ماء في الدنيا ما عرفنا ان الاخرة ماء الاخرة كيف هو فاذا اضيف

المائدة الى الجنة زال الاشتباك. عرف ان ماء الجنة غير اس ولا يعرف حتى قدمه عليه الا الله. نعم. نعم. - [01:01:08](#)

وبينهما اتفاق واشتباه فاذا اضيف احدهما او عرف زال الاشتباه. نعم وانزال الاشتباه مما يميز احد النوعين من اضافة او تعريف كما

اذا قيل فيها انهار من ماء فهناك قد خص هذا الماء بالجنة - [01:01:30](#)

فظهر الفرق بينه وبين ماء الدنيا. لكن حقيقة ما امتاز به ذلك الماء غير معلومة لنا. في حقيقة متميز يعني ما تميز به ماء صحيح كل

منهما ماء اتفقا في اصل الماء لكن تميز ماء الاخرة بشيء لا نعلمه - [01:01:47](#)

انا اعلم انها الحمد لله اتفاق في اصل اللبن الدنيا فيها لبن والاخرة لبن. خلاص اصل الطعمية موجود. لكن ما لبن الاخرة ما نعلم. هذي

الميزة التي امتاز بها على ما هو عليه لا يعلمه الا الله. هذا من الشاب الذي لا يعلمه الا الله - [01:02:07](#)

كذلك العسل الدنيا فيها عسل والاخرة فيها عسل باتفاق اصل حلو لكن تميز تميز عسل الاخرة بين الله انه ليس انه انهار وانه مصفى

من الشم. الدنيا ما فيها عسل ما فيها انهار عسل - [01:02:27](#)

وفيه شمع ثم ايضا حقيقة عسل داخل على ما هو عليه الذي تميز به لا يعلمه الا الله لكن حقيقة ما امتاز به ذلك الماء غير معلومة لنا.

وهو مع ما اعدده الله لعباده الصالحين. مما لا عين رأت ولا اذن - [01:02:48](#)

سمعت ولا خطر على قلب بشر من التأويل الذي لا يعلمه الا الله. نعم. هذا من التسمع. التشبه الذي لا يعلمه الا الله. وهناك تشابه تشابه

نسبي وازافي يعلمه العلماء - [01:03:07](#)

وهناك تشابه لا يعلم الله كما قال وما يعلمه تأويله الا الله. الوقف على قوله الا الله هذا التشابه الحقيقي لا اعلمه الا الله واما الواقع

على قوله والراسخون في العلم يكون معناه ان معناه المتشابه الذي يعلمه العلماء الراسخون في العلم. نعم - [01:03:21](#)

وكذلك مدلول اسمائه وصفاته الذي يختص بها التي هي حقيقة لا يعلمها الا هو. التي هي؟ التي هي حقيقة حقيقته ها بالهاء بالهاء نعم

بالهاء بدعة وكذا ايش؟ وكذلك وكذلك مدلول اسمائه وصفاته. هم. التي يختص بها التي هي حقيقته. نعم. لا يعلمها الا هو -

[01:03:39](#)

التي هي حقيقته لا يعلمها الا هنا. الاسماء والصفات الاسماء والصفات هي حقيقة الرب يعني. اللي هي حقيقة الرب هي حقيقة الرب

حقيقة علمه حقيقة سمعه حقيقة بصره حقيقة السواة - [01:04:09](#)

لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى. نعم ولهذا كان الائمة كالامام احمد وغيره ينكرون على الجهمية وامثالهم من الذين يحرفون الكلم عن

مواضعه تأويل ما تشابه عليهم من القرآن على غير تأويله. نعم. الامام احمد. انكره. هؤلاء. اهل البدع تأويل - [01:04:30](#)

النصوص على غير ولف رسالة في هذا سماها رد على الزنادقة فيما شكت فيه من متشابه القرآن وتأولته على غير تأويله رسالة طيبة

وبصيرة لا ان شاء الله ان شاء الله تتطور في الدورة في بعض - [01:04:53](#)

دورات ماضية رد على الامام احمد فيما شكت فيه الجهمية ومنابرته على غير تأويله من النصوص. نعم. ولهذا كان الائمة كالامام احمد

وغيره ينكرون على الجهمية وامثالهم من الذين يحرفون الكلم عن مواضعه تأويل ما تشابه عليهم من القرآن على غير تأويله. نعم. كما

قال احمد في كتابه - [01:05:13](#)

الذي صنفه في الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكت فيه من متشابه القرآن وتأولته على غير تأويله. وانما ذم لكونهم تأولوه على

غير تأويله. نعم. لكن لو تأول على على تأويله لا ما يقدر. التأويل اقسام - [01:05:41](#)

لتوبة على التفسير فاذا اوله على فسرته قال لا هذا ما يذبح والتأويل لا تأتي صرف اللفظ عن ظاهره بغير دليل ذلك. هذا مذموم. فانه يتأول على غير التأويل هذا مذموم. اما اذا تأوله بما لفسره - [01:06:01](#)

فسر معناه عذاب لا يذب. نعم. كما سبق. الحقيقة التي مع التفسير نعم وذكر في ذلك ما يشتبه عليهم معناه وان كان لا يشتبه على غيرهم. نعم. وذهمهم على انهم تأولوه على غير تأويله - [01:06:21](#)

مثل قوله تعالى تأول الذكر من الامثلة التي ذكرها انه الجهل تعود قوله تعالى بدلناهم جنودا غيرها الكفار قالوا ان الله تعالى يعذب جنودا لم تعصفه يكون ظالما الجهمية فرد عليهم وقال تبديل نموه تبديل وتجديد. وليس تبديل من الجنود يتجدد. تجدد نفس الجنود. ليزوقوا - [01:06:42](#)

العذاب تجدد فلم يعذب الله جنودا غير التي عصته فهذا من رده عليه الجهمية يقولون غيرها اذا الله عذب جنودا لم تعصي فيكون ظالما يقول فقال له الامام احمد كذبتم تأولتم القرآن الى تأويله. فانما هي نفس الجود جدها الله تجدد. لا - [01:07:09](#)

تجديد لا تبديل ذوات الذوات هي هي وانما هو تبديل التجديد هذا من من الامثلة ذكره في نعم. نعم. وغيرها كثير نعم نعم. الله عليك. وان كان لا يشتبه على غيرهم وذهمهم على انهم تأولوه على غير تأويله. ولم ينفوا مطلق لفظ التأويل - [01:07:34](#)

ما تقدم. نعم. التفسير ويكون معنى الحقيقة. نعم ايش فيك ايه نعم ايه نعم نفس التوبة. نعم. نحمد. جدد. جدد نعم جدد اي نعم الوساطة اخف امره صوت الموحدين اخف - [01:07:57](#)

النار ماء تأمرهم بجميع الجهات. الكفرة هذه الاية في الكفار العصاة المحزنة مو بعذابهم مثل عذاب الكفار لهم من جهنم ومن جهادهم الموحدين نعم ولم ينف مطلق لفظ التأويل كما تقدم من ان لفظ التأويل يراد به التفسير المبين لمراد الله به. نعم - [01:08:26](#)

لا يعاب بل يحمد. نعم. ويراد بالتأويل الحقيقة التي استأثر الله بعلمها. نعم. اذا كان التوابل مع التفسير هذا لا يذاب. يراد به الحقيقة كما سبق تقسيم ثلاثة اقسام نعم - [01:08:53](#)

ويراد بالتأويل الحقيقة التي استأثر الله بعلمها. نعم. فذلك لا يعلمه الا هو وقد بسطنا هذا في غير هذا الموضوع. نعم ومن لم يعرف البركة. الصف الاول لم يعرف نعم - [01:09:06](#)

هذا سائل يسأل يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله قال شيخ الاسلام في الرسالة التدميرية والذين لا يصفون الله عز وجل الا بالسلوب. هؤلاء في الحقيقة ان يثبتوا الها موجودا ولا محمودا. هم. فما المقصود بالسلوك؟ السلوك النفي. النفي. يقول ليس لا ينفون -

[01:09:22](#)

ليس بعليم ولا سميع ولا بصير ولا فوق ولا تحت ولا امام ولا ينفوا كل شيء. الجهمية ينفون النقص يقول لا داخل العالم ولا خارج ولا خوف ولا تحت ولا مبين له ولا محيط له ولا متصل به ولا منفصل عنه. وليس له علم ولا هذا مات اله. محمودا بلغ ولا اله موجود -

[01:09:44](#)

ما في. ما في. ليس لهم اله ولهذا يعبدون عدم الله ما في شي ينفع عنه كل شيء. النفي لابد للشيء الذي بصفاته فشيء تنفي عنه

الاسماء والصفات لا وجود له. هذا معناه نعم - [01:10:04](#)

هذا يسأل ما رأي فضيلتكم فيما يسمى البطاقة سوا الهاتفية اذ انها تستعمل خلال مدة محددة خلال شهرين. فان لم تستخدم اثناء مدتها تعتبر لاغية. يفيدون جزاكم الله - [01:10:22](#)